30 - { قال إني عبد ا } وقال وهب : أتاها زكريا عند مناظرتها اليهود فقال لعيسى : انطق بحجتك إن كنت أمرت بها فقال عند ذلك عيسى عليه السلام وهو ابن أربعين يوما - وقال مقاتل : بل هو يوم ولد - : إني عبد ا أقر على نفسه بالعبودية D أول ما تكلم لئلا يتخذ إلها { آتاني الكتاب وجعلني نبيا } قيل : معناه سيؤتيني الكتاب ويجعلني نبيا .

وقيل : هذا إخبار عما كتب له في اللوح المحفوظ كما قيل للنبي A : متى كنت نبيا ؟ قال : ([كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد] .

وقال الأكثرون أوتي الإنجيل وهو صغير طفل وكان يعقل عقل الرجال .

وعن الحسن : أنه قال : ألهم التوراة وهو في بطن أمه